

سيرة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم 1 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور بانفسنا ومن مسيئات اعمالنا من يهدى الله فهو المهتدى ومن يضلله فلن تجد له ولها مرشدًا. واشهد ان - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اخوانكم في وزارة الاوقاف ادارة مساجد العاصمة حفظ الله تبارك وتعالى رأوا ان تكون لنا لقاءات نتكلم من خلالها - 00:00:30

عن سيرة النبي الكريم محمد صلى الله عليه واله وسلم. ذلك بس الذي لم ترى البشرية له مثيلا. صلوات ربى وسلمه عليه فهو اشرف خلق الله جميعهم. واكرم رسول الله عليه - 00:01:00

ختم الله به رسالته. وارسله الى الاحمر والاسود. الى والعم وعلى الصحيح ارسله الى الانس والجن. نتدارس معا بعض الجوانب من سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم وذلك في كل ليلة اثنين. كمثل هذه الليلة. هذه السيرة - 00:01:30

التي لا يعرف على وجه الارض. اصح سيرة منها لا يعرف ابدا اصح سيرة لرجل على وجه الارض اعتنى بها العلماء ودونوها وكتبوها واثبتوها الصحيح منها لا تعرف سيرة رجل نبيا كان او مصلحا او غير ذلك كسيرة - 00:02:10

نبي محمد صلى الله عليه واله وسلم. هذه السيرة التي نقلت بدقة عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث نقلوا احواله واقواله وافعاله نقلوا حياته كلها تقريبا للبشرية لينتفعوا به كيف لا والله تبارك وتعالى يقول - 00:02:40

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فلا تكون الاسوة حسنة ونحن لا نعرف كيف نتأسى به لا نعرف كيف عاش كيف اكل كيف شرب كيف سافر كيف عامل ازواجه كيف عامل الناس في حروبهم في سياساته في اجتماعه وهكذا - 00:03:10

فنقلت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بدقة متناهية. صلوات ربى وسلمه عليه. الانسان في هذه الدنيا لا شك انه يحتاج الى القدوة. ان الله وتعالى قال لنبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم وتلك حجتنا - 00:03:30

اتيناها ابراهيم على قومه. نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم بنى له اسحاق ويعقوب كلا هدينا. ونوح هدينا من قبل. ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوف وموسى وهارون. وكذلك نجزي المحسنين وزكرياء ويعقوب وعيسى والياس كل من الصالحين - 00:04:00

واسماعيل واليسع ويونس ولوطا. وكلا فضلنا على العالمين. بعد ان ذكر الله تبارك وتعالى هذه الثلة الطيبة المباركة من انبائاته سبحانه وتعالى قال لنبيه محمد بعد ذلك اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدر. اذا كان - 00:04:30

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله له فبهداه مقتدر افلا يكون هذا كلام موجهها لنا ان نبحث عن القدوة كيف وقد قال الله تبارك وتعالى لقد كان لكم في - 00:05:00

رسول الله اسوة اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا الانسان المسلم يحتاج الى القدوة. ومن ذلك كان من الضروري الدم ان نتعرف على سيرة النبي المصطفى صلوات ربى وسلمه عليه لنقدي به. كذلك - 00:05:20

هذه السيرة الطيبة المباركة شاملة نعم تحتاج اليها من يدعوا الى الله تبارك وتعالى. يحتاج اليها ساسة الناس. يحتاج اليها اهال الاقتصاد اهل السياسة اهل الاجتماع الزوج المربى القائد كل هؤلاء يحتاجون الى هذه - 00:05:50

السيرة ليتعرفوا كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم عاش حياته قائداً عاش حياته حاكماً عاش حياته او اباً حاشر حياته زوجاً عاش حياته مبتلىً عاش حياته داعية الى الله تبارك وتعالى عاش هذا كله - 00:06:20

فهي سيرة شاملة حتى قال بعض اهل العلم ما يصاب احد من الناس بمصيبة فينظر في حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم الا ويجد يجده قد اصيب مثلها او اكثر. من هنا فقد زوجته - 00:06:40

فقد النبي زوجتين من هنا ولد يتيم؟ ولد يتيم الاب وصار يتيم الام وهو في من عمره من هنا كان فقيراً؟ كان يرعى القنم بقراريط لاهل مكة. من هنا مات - 00:07:00

اولاده ماتت زينب وام كلثوم ورقية وعبد الله والقاسم وابراهيم اولاد النبي في حياته صلى الله عليه وسلم من هنا استهزأ به؟ من هنا اوذى؟ من هنا ضرب؟ من هنا اخرج من من دياره؟ كل ذلك - 00:07:20

عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فيحتاج العبد ان ينظر في سيرة هذا النبي الكريم صلوات ربى وسلامه عليه يقتدي بهذه السيرة. قراءة السيرة بشكل عام تعطيك جازماً بصدق الرسالة. وان هذا الرجل صلوات ربى وسلامه عليه مرسل من عند الله حقاً - 00:07:40

ادعى النبوة كثر مسلمة قال انانبي. اذا ذكر مسلمة اليوم ذكر الكذب وقيل مسلمة الكذاب من اتباع مسلمة اليوم؟ من يستطيع ان يرفع رأسه ويقول انا من اتباع مسلمة - 00:08:10

اين دين مسلمة؟ لا يعرفه احد اين دين محمد؟ الذي جاء وقال انا رسول من عند الله تبارك وتعالى ما كان من الله جل وعلا الا ان صدقه وايده بالآيات ونصره على اعدائه وثبته سبحانه - 00:08:30

تعالى كل هذا يدل على صدق رسالته صلوات ربى وسلامه عليه. ان الحديث عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الامل ويريح نفسه تعيش الحياة الكاملة التي يرجوها ويتمناها كل انسان. تلك الحياة - 00:08:50

التي يحبها الله ويرضاها تلك الحياة التي ترتفعك ولا تخضك تلك الحياة التي تناول من خلالها الحياة حقيقة عند الله تبارك وتعالى في الدار الآخرة. تعيش الصبر تعيش الدعوة تعيش السعادة تعيش الايمان تعيش الصدق انها حياة محمد - 00:09:20

صلى الله عليه واله وسلم. قال النبي الكريم فيما اخرجه الامام مسلم في صحيحه ان الله اصطفى كنانته من ولد اسماعيل. واصطفى قريشاً من كنانة والاصطفاء هو الاختيار. ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. واصطفى - 00:09:50

عيشاً من كنانة واصطفىبني هاشم من قريش واصطفاني منبني هاشم صلوات ربى وسلامه عليه. هاشم هو جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم نريد ان نتعرف على شخصية هذا النبي الكريم. اما اسمه فهو محمد. ابن عبد الله - 00:10:20

ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. عبد مناف له اربعة من الولد هاشم ونوفل وعبد شمس وهؤلاء اخوة اشقاء وهاشم وعبد شمس توأم. واخوه الرابع نوفل وهو اخوه من ابيهم. هؤلاء - 00:10:50

عبدي مناف. نأتي الى هاشم. وهو المصطفى من قريش مصطفىبني هاشم من قريش. هاشم هذا اسمه عمرو. اسمه عمرو وهاشم لقب لقب به لكرمه. ولذلك قال الشاعر عمرو الذي - 00:11:20

هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسمتون عجاف. اذا هذا هو هاشم هو عمرو ولكنه لانه هشم الثريد والخبز مع اللحم وقدمه للناس حجاجاً ومن اهل مكة كان كريماً معروفاً بالكرم. فكثرة ما يهشم من الثريد وهو اللحم مع الخبز - 00:11:50

قالوا له هذا هاشم الثريد بدل ان يكون على اسمه وهو عمرو سمي بهاشم الثريد. ثم بعد ذلك اطلق عليه هاشم فغلب اللقب على الاسم هاشم اشهر اولاده عبدالمطلب. وهو جد النبي الاول - 00:12:20

وعبد المطلب كذلك لقب. وهو ليس اسمه. عبد المطلب اسمه شيبة الحمد وكان هاشم والد عبد المطلب الذي هو عمرو هاشم هذا انا اخشى ان اقول عمرو تنسونها في من؟ فعمرو الذي هو هاشم تزوج منبني التجار من اهل المدينة تزوج امرأة منبني التجار ولذلك يقال لبني - 00:12:50

التجار من اهل المدينة اخوال النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم نزل عند اخواله. والمقصود

اخوال جده اقوال عبد المطلب جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هاشم تزوج من هناك. وقدر الله - 00:13:20
تبارك وتعالى ان هاشما مات صغيرا وكان عبد المطلب لم يبلغ الحلم بعد فتربي عنده امه عند اخواله من اهل المدينة وظل عند اهل المدينة فترة من الزمن فلما كبر - 00:13:40

شيبة الحمد جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما كبر وشب قال اعمامه اولاد مناخ وهم عبد شمس ونوفل والمطلب اخوه هاشم قالوا لماذا لا نأتي بابن اخيينا يتربى عند اعمامه لانه من ابناء من قريش ينتسب الى قريش لا ينتسب الى الخزر - 00:14:00

فقالوا نأتي به يتربى عند اعمامه فقالوا نعم الرأي. فذهب المطلب عم شيبة اخو هاشم ذهب الى بنى النجار وزارهم ثم قال نريد ابنا شيبة الحمد قال له تفضل هذا ابنك فاختذه ورجع به الى مكة اهل مكة لم يروا شيبة الحمد في حياتهم - 00:14:30

والآن هو شب وكبير قليلا. فظن البعض ان المطلب اتى به اتى عبد الله اشتراه فيظنونه عبد للمطلب. فقالوا جاء المطلب ومعه عبده فغلب عليه عبد المطلب. والا هو شيبة الحمد. فكان المطلب يقول لهم هذا ليس عبد - 00:15:00

هذا شيبة الحمد ابن اخي هاشم لكن غلب عليه اللقب كما غالب اللقب على ابيه. وصار بعد المطلب وهو شيبة الحمد. حتى النبي محمد صلى الله عليه محمد صلى الله عليه وسلم كان يقول انا ابن عبد المطلب - 00:15:30

لان الاسم او اللقب غالب على الاسم فصار لا يعرف الا باللقب. كما هو حال كثيرين. الان اظن لو سألت الكثيرين من الناس الان من هو عبد الله بن عثمان التيمي؟ كثير من الناس لا يعرف عثمان ابن عبد الله التيمي من عثمان - 00:15:50

عبد الله التيمي او عبد الله بن عثمان عبد الله التيمي من هو عبد الله بن عثمان التيمي؟ هو ابو بكر الصديق هناك كثير من الناس لا يعرفون - 00:16:10

عبد الله بن عثمان التيم يعرفون ابو بكر الصديق فقط. مع ان ابا بكر كني والصديق لقب. ولم يكن له ولد اسمه بكر لكن غالب عليه ابو بكر الصديق وهذا حال الكثيرين. على كل حال عبد المطلب ليسمه بما اشتهر به. وهو عبد المطلب - 00:16:20

شيبة الحمد عبد المطلب الذي هو جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقعت في زمن حادثتان الحادثة الاولى ان مكة يعني ارض جبلية والماء فيها قليل. بل يكاد يكون نادرا. وفي يوم من الايام يأبى عبد - 00:16:40

المطلب في الارض فعثر على زمزم. عثر على بئر زمزم وبئر زمزم هذا حفره جبريل عليه الصلاة والسلام لاسمعيل وامه هاجر في زمن ابراهيم لما تركهم لما تركهما ابراهيم عليه الصلاة والسلام بواحد غير ذي - 00:17:10

زرع ثم هذا البئر مع مرور السنوات الكثيرة طمس المعلم مكانه احد ونسى في بينما عبد المطلب يعبث في الارض يحفر يبني اي شيء كان عثر على زمزم فهذه الحادثة الاولى وهي عثور عبد المطلب على زمزم وهذه - 00:17:30

سيأتي الحديث عنها الحديث الثانية وهي حادثة مهمة جدا وهي كالارهاص يعني كالمقدمة لمبعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم الا وهي ابرهة الحبشي نصرياني بنى كنيسة لي النجاشي وهذه الكنيسة تعب عليها وقصد من هذه الكنيسة - 00:18:00

ان يصرف الناس عن الكعبة الى الكنيسة. يظن ان الناس عندما يزورون الكعبة لانه كان يحجون الله تبارك وتعالى يقول لابراهيم واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا فابراهيم واسمعيل صلوات ربى وسلامه عليه - 00:18:40

ما هما اللذان دنوا الكعبة واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل. فصار الناس يحجون الى منذ زمن ابراهيم فالكعبة معظمة عند العرب. فاراد ابرهة ان يصرف الناس عن الكعبة - 00:19:00

فبني هذه الكنيسة العظيمة يقصدها الناس ويتركون الكعبة رجل من العرب اغضبه هذا الفعل لكن لا يستطيع ان يواجه النجاشي فضلا عن ابرهة ولا ابرهة. فغضب هذا الرجل من هذا الفعل وهو ان - 00:19:20

الناس عن الكعبة بمثل هذه الكنيسة فماذا فعل؟ ذهب في غفلة عن الناس وتغوط داخل الكنيسة عنادا هكذا. كيف تبني كنيسة لتصرف الناس عن الكعبة؟ انا اهين هذه الكنيسة فذهب وتغوط دخله هو غير مسلم طبعا هذا قبل الاسلام. فتغوط داخل الكنيسة. بلغ الخبر ابرهة - 00:19:50

وهو ان رجلا فعل من العرب فعل ذلك فغضب ابرهته وقال لاهدمن كعبه لاهدمن الكعبه. وهنا نريد ان نقف قليلا. وهي قضية مهمة قوله لاهدمن الكعبه. ماذا يريد؟ يريد ان ينتقم من فعل هذا الاعرابي. طيب فعل الاعرابي كان عبارة عن ماذا؟ كان عبارة - 00:20:20 عن انكار منكر وهو صد الناس عن الكعبه الى هذا البيت. وهي الكيسه. انكار المنكر هذا تسبب في ماذا؟ تسبب في ان ابرهه قصد هدم الكعبه. ولذلك نص اهل العلم على ان - 00:21:00

انه لا يجوز انكار المنكر باحداث منكر اعظم منه. هذا يدل على قلة الفهم وقلة الفهم اذا لا يجوز للانسان ينكر منكرا ويوقع من خاله منكرا اعظم كانسان يرى رجلا يشرب الخمر - 00:21:20

يقتله مثلا شرب الخمر منكر لكن القتل منكر ايش؟ اعظم من شرب الخمر.شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى مرة في يوم مع بعض تلاميذه فوجد رجلا من التتار قد - 00:21:40

سکر وخرج في الشارع سکران منكر وكان معه بعض منهم ابن عبد الهادي فارادوا ان ينکروا على هذا الرجل التتری المجاهر بشرب الخمر شارع فارادوا ان ينکروا ان يضربوه لهذا الفعل فقال لهم ابن تيمية دعوه فاستجابة لامرہ لم - 00:22:00 يفعل شيئاً لمكانة ابن تيمية رحمه الله فلما تركوه وجلسوا في مكان ما قالوا لابن تيمية الان حدثنا لماذا لم ترکته لماذا لم تجعلنا نضريه حتى لا تتکرر هذه المسألة فماذا قال ابن تيمية رحمه الله تعالى؟ قال هذا اذا سکر - 00:22:30

الناس من شره اذا ترك شرب الخمر اعتدى على اعراض المسلمين دعوه فيما هو وفيه فهذا منكر لكن المنكر الاعظم كان سيقع لو ظرب هذا الرجل وانتقم التتار من المسلمين وانتهکت اعراضه وقتل من قتل - 00:22:50

من المسلمين وسجن من سجن على ماذا؟ على تذرين شيخ الخمر عساها بجهنم. دعوه لابد في انكار المنكر من حکمة حکمة النبي صلى الله عليه وسلم ترك اقامة الحد على عبد الله ابن ابي ابن سلوم وعبد الله ابن ابي ابن سلول نزل فيه قول الله تبارك وتعالى في حادثة الافك - 00:23:10

الذی تولی کبره منهم له عذاب عظیم. ومع هذا تركه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقم عليه الحد. لماذا قالوا خشیة الفتنة کادت تكون فتنۃ. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في رجل بلغ اذاه الى - 00:23:40

اهلي فقام سعد ابن معاذ قال ان كان منا عشر الاوس قتلناه وان كان من اخوان الخزرج امرتنا بامرک فقام سعد ابن عبادة ورد عليه وقام اسید ابن رد عليه وكاد يتشارون الاوس والخزرج مرة ثانية. فترك النبي جلد مع انه جلد من هو خير منه. جلد - 00:24:00 قال ابن ثابت وجلد حملة ابن بنت جحش وجلد آمسطح ابن اثناء لكن ترك هذا لأن الذي كان سيقع من اقامة الحج على هذا الرجل اعظم من ترك الحد عليه فترك حده - 00:24:20

صلوات ربی وسلامه عليه. على كل حال. قصد ابرهه هدم الكعبه. جهز جيشا واخذ معه القيلة ليهدم بيت الله تبارك وتعالى في الطريق من الحبشه الى مكة مر باليمن سمع اهل اليمن ان - 00:24:40

هذا الجيش يريد هدم الكعبه. فخرج اليه اهل اليمن يقاتلونه. يقال لهم ذو نفر قبيلة من اليمن ابرهه الحبشي ولكنها لم تصمد. كان جيشه اقوى واكثر. فغلبهم ابرهه الحبشي. ثم تقدم - 00:25:10

فلما وصل الى الطائف خرج اليه اهل الطائف هوازن فظن انهم يريدون قتاله فقال له سيدهم قال له ماذا تقصد؟ بهذا الجيش؟ قال اريد هدم الكعبه قالوا اشبه كما نظن انك تريد هدم اللات لانهم يعبدون اللات اهل مكة يعبدون هبل - 00:25:30 قالوا والعزى؟ قالوا ان ظننا انها تريد اللات. قال لا اريد الكعبه. قال موقف. انطلق توكل على ابليس وقالوا نرسل لك من يرشدك للطريق بعد. وارسلوا معه رجلا مرشدًا يقال له ابو رغال وخرج ابو رغال يدل ابرهه الطريق لهدم الكعبه - 00:26:00

وقدر الله ان ابا رغال هذا مات في الطريق. وهم في الطريق مات. ابو رغال والعرب في ذلك الزمان اذا مرت على قبر ابي رغال ترميه بالحجارة لانه قصد ان يدل ابرهه الى هدم الكعبه. فالعرب ترمي قبره بالحجارة. ولذلك يقول آجرير - 00:26:30 الشاعر معروف جرير الفرس ذاق كانت بينهما مساجلات وآهجاء وغير ذلك من الامور فكان جرير يقول يقول اذا مات الفرزدق فارجموه كرجمكم لقبر ابي رغال. يعني مثل ما ترجمون - 00:27:00

قبر ابى رغال ارجموا قبر الفرزق. هذا طبعا مع انه فرزقوا الجليل ابناء عمومه ابناء عم. لكن هاد الشر الله المستعان وصل ابرهة قريبا من الكعبة من مكة هو الان لا يريد قتالا يريد هدم الكعبة. فارسل رجلا يقال له حنطة. قال - 00:27:20

اذهب الى اهل مكة واطلب رئيسهم ليقابلني. اريد رئيس مكة يقابلني. اريد ان اتحدث معه. وكانت مكة في ذلك الوقت برئاسة قريش

قبل قريش كانت تحكم مكة خزاعة ثم صارت تحت حكم قريش - 00:27:50

وكان سيد مكة في ذلك الوقت عبد المطلب. جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم لان قريشا مجموعة من القبائل اسد وزهرة وتيم

وعدي وهاشم او عبد مناف مخزوم وعبد المدان قبائل كثيرة واسد كل هذه قبائل قريش او بطون قريش او - 00:28:10

اخاذ قريش سميها ما شئت. المهم ان عبد المطلب او ان عبد مناف ومخزوم هما من كان يحكم قريشا مخزوم وعبد مناف. وكان هذا

الدور على عبد مناف هم الذين يحكمون - 00:28:40

وكان الذي يحكم عبد المطلب. هو رئيس قريش. ارسل اليه. جاءه عبد المطلب نعم قال ابرهت عبد المطلب انظر انا لا اريد ان اقاتلكم

ولا ان اهريق ماؤكم؟ قال اذا ماذا تريدين؟ جئت بهذا الجيش وقد سمعوا به طبعا هم. من اليمن لان الرسل تذهب تخبر - 00:29:00

ماذا تريدين اذا؟ قال اريد هدم الكعبة بس اريد هدم الكعبة. ان ترکتموني هدمتها وانصرفت. ان منعتموني قاتلتكم ثم هدمتها. فاتركوني

اهدمها بدون قتال. فماذا ترى قال عبد المطلب ولكن من معك من الناس اخذوا ابلالي متنين من الابل ملكي - 00:29:30

اخذها اتباعك. فغضض ابرهه. قال جئت تكلمني على الابل ولا تكلمني عن البيت غير مهم عندك اني اهدمه لا تقول ارجع نتوب

وين الاعرابي اللي سوا هالحركة هذي؟ كذا لا تكلمني عن البيت تكلمني - 00:30:00

الابل وتترك البيت؟ قال انا رب الابل. وللبيت رب يحميه. وصارت مثلا انا رب الابن وللبيت رب يحميه. قال اعطوه ابله. انصرف. فاخذ

ابله وانصرف اهل مكة كانوا يعلمون انه لا طاقة لهم بابرهه وجيشه خاصة انه جاء بالفيلة فماذا يصنعون؟ خرجنوا من - 00:30:20

مكة يعني لا يريدون قتالا وفي الوقت ذاته لا يريدون ان يروا البيت يهدم امام اعينهم ولا يحركون قال على الاقل نكون غير

موجودين اقل شي يعني. فتركوا مكة. عبد المطلب - 00:30:50

اراد ان يترك كما ترك قومه لن يقاتل وحده. وهو قال كلمته للبيت رب يحميه فجاء عند الكعبة ووقف عند باب الكعبة وقال هذه

الابيات قال لا هم لا هم - 00:31:10

يعني اللهم لا هم ان العبد يمنع رحله. انا منع رحله. اخذت الابل التي لي. اللهم ان العبد يمنع رحله فامنع رحالك. الكعبة هذه بيتك. لا

هم ان العبد يمنع رحله - 00:31:30

فامنع رحالك لا يغلبن صليبيهم ومحالهم غدوا محالك. يعني لا تغلب قوتكم وانصر على الصليب وعابديه اليوم لك ان كنت تاركهم

وقبلتنا فامر ما بدا لك. هذه كلمات قالها عبد المطلب - 00:31:50

لا هم ان العبد يمنع رحله فامنع رحالك وهي الكعبة. لا يغلبن صليب لانهم نصاري لا يغلبن صليبيهم ومحالهم اي قوتهم غدوا محالك.

- وانصر على الصليب وعابديه اليوم لك يعني لو كانوا يرون انهم ال البيت يحمون هذا البيت ويعيشون في كف هذا البيت لا يغلبن -

00:32:20

صليبيهم ومحالهم اليوم غدوا محالك وانصر على الصليب وعابديه اليوم لك ثم وصل الى اخره قال ان كنت تاركهم وقبلتنا يعني

يهدمونها فامر ما بدا لك يعني الامر اليك يا رب نحن لن نقاتل لا نستطيع. ثم خرج عبد المطلب. تجهز - 00:32:50

ابرهه لهدم الكعبة وكلكم يعلم والله الحمد والمنة ما صنع الله بهم تقدمة لمبعث محمد صلى الله عليه وسلم ولتعظيم هذا البيت

العظيم فارسل الله عليهم الطير البابيل واهلتهم في وادي مسر - 00:33:20

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الحج لما خرج من عرفة الى منى الى مذلةة من بوادي مسر فاسرع فقالوا له ما لك؟ قال هذا

مكان عذب فيه اقوام. ومر به سريعا صلوات ربي وسلامه عليه - 00:33:40

فارسل الله عليهم الطير البابيل ودم ابرهه وما كان معه عرف اهل مكة قدر البيت. وعرفوا ان النصر جاء من السماء. وان الناصر هو

الله. وكيف ان الله تبارك وتعالى خذل ابرهه وما جاء به من الجيش والفيلة وارسل عليهم امورا لا يعلمنها وهي طير - 00:34:00

بابيل ارسلها الله تبارك وتعالى من السماء فدمرت ذلك الجيش انتهى امر ابرهة نرجع الى زمزم بعد ان حفر عبدالمطلب زمزم وهدأت الامور ورجع ابرهه طيب؟ كان عبد الله كان عبد المطلب عفوا عبد المطلب كان له اولاد اثنان او ثلاثة وخاف - [00:34:30](#)
فان اهل مكة يأخذون منه زمزم البتر التي حفرها. فدعا الله تبارك وتعالى قال الله قال اللهم ارزقني عشرة من الولد حتى يريدهم ان يدافعوا عنه. قال اللهم اني اسألك عشرة من الولد فان فعلت - [00:35:10](#)

لاذبحن واحدا منهم تقربا لك. جهل لكن هذا الذي وقع. قال لاذبحن واحدا منهم تقربا لك فاعطاه الله عشرة من الولد. والحادية هذه والظاهر والعلم عند الله تبارك قبل مجيء ابرهه بفترة قليلة - [00:35:30](#)

رزقه الله عشرة من الولد. الان عبد المطلب يريد بعد ان كبر اولاده يريد الان ان ينفذ نذره. فجمع اولاده وقال لاذبحن واحدا منكم. لاني نذر فجاءوا اهل مكة وكلموه كيف اولادك؟ قال نذر ايش اسوى - [00:35:50](#)

حلا نذرت وهم مثل اهل مكة ينذرون مثل هذه النذور قال اعطوني حلا انا نذرت اذبح واحد منهم اذبح واحدا منهم فعمل قرعة بين اولاده فوقعت القرى على ولده عبد الله فقصد قته مسكه اهل مكة قال ماذا تفعل؟ قال اذبحه نذر قالوا غير ذلك قال ما في غير ذلك. فقالوا ما

وقعت القرآن على عبد الله فقصد قته مسكه اهل مكة قال ماذا تفعل؟ قال اذبحه نذر قالوا غير ذلك قال ما في غير ذلك. فأرادوا ما

هل تذهب الى الساحرة؟ قال نذهب الى الساحرة العرفة فذهبوا اليها فقالوا لها يا ايتها الكاهنة او الساحرة او كلها واحد نعم قال لها كما كذا وضع ماذا افعل؟ قال ما ما لك الا ان - [00:37:00](#)

بالازلام وان يوضع بعلبة ويوضع فيها سهمان او ورقتان او سعفتان وهو يوضع فيها قطعتان قطعة افعل قطعة لا تفعل يحركها انت وحظك اسحب فقال ماذا فعل؟ قالت ظع عشرة من الابل مقابل ابنك - [00:37:20](#)

اذا خرجت افعل تذبح ولدك. اذا خرجت لا تفعل تذبح عشرة من الابل. قال ما في مانع حركت هذه تسحب سحب افعل اذبح ولدي قالت لا اصبر حط عشرة ثانية - [00:37:50](#)

عشرة ثانية افعل. ثالثا افعل. رابعة افعل. خامسة افعل. عاشرا. الى العاشرة لا تفعل اذا عشر مرات معناتها كم من الابل صار؟ منه من الابل هي لماذا وضعت عشرة من الابل؟ لأن الدين - [00:38:10](#)

في ذلك الوقت اي انسان يقتل ديته عشر من الابل. فقال تحط عشرة من الهدية مقابله لكن وقعت عليه حط عشرين وقعت عليه ثلاثين اربعين خمسين ستين الى ان بلغت مئة وقعت على الابل فقام عبد المطلب - [00:38:30](#)

ترى مئة من الابل كل من اراد من اهل مكة من غير اهل مكة حتى الطيور طيور السماء حتى الوحش تأتي وتأكل من هذه متروكة مسيلة من شاء يأكل من هذه الابل؟ ومنذ ذلك اليوم الى يومنا هذا صارت دية الانسان - [00:38:50](#)

الان مئة من الابل. الان دية الانسان مئة الابل. الحين بعمر الان لو واحد اذبحه يدفع مئة من الابل الان. دية هذي هديته متين شوي اكثر يمكن نعطيه اكثر طيب فهذى الان صارت الدية مئة من الابل مئة من الابل - [00:39:10](#)

اذا لم يذبح عبد الله والد النبي صلى الله عليه واله وسلم. عاش عبد الله تزوج بامرأة يقال لها امنة بنت وهب من بنى زهرة ولذلك يقال عن سعد ابن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف يعني من اخوال النبي - [00:39:30](#)

مع ان سعد ابن ابي وقاص ليس اخا لامنة بنت وهب لكن من بنى زهرة. كذلك عبد الرحمن بن عوف من بنى زهرة. فيقال لعبد الرحمن بن عوف حال النبي ويقال لسان بنناث يعني من اخواله من العائلة التي تزوج منها ابو النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اخواله اخواله وليس بالضرورة هو حاله - [00:39:50](#)

على كل حال تزوج عبدالله بامنة بنت وهب الزهرية. وانجبت له ومحمدًا صلى الله عليه وسلم انجبت له سيدة البشرية صلوات ربى وسلامه عليه. كم بقى الاذان انجبت له السيدة البشرية صلوات ربى وسلامه عليه. ولد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:10](#)

في عام الفيل في العام الذي جاء فيه ابرهه ليهدم الكعبة ولد محمد صلى الله عليه واله وسلم اذا يوم الاثنين قال يوم الاثنين يوم ولدت فيه. صلى الله عليه وسلم. لكن اي اثنين غير معلوم - [00:40:40](#)

قيل الثاني عشر من ربيع الاول وقيل الثامن عشر من ربيع الاول وقيل في شعبان وقيل في رمضان لا يعرف تحديد متى ولد النبي صلى الله عليه وسلم الا شيء واحد انه يوم اثنين من عام الفيل. لكن في اي شهر في اي يوم لا يعلم. لا - 00:41:00
متى ولد صلوات ربى وسلامه عليه؟ ولذلك الان الذين يحتفلون اليوم بمواليد النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء يعني قطعا غير متيقين ان هذا اليوم هو الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان هذا الفعل ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم -

00:41:20

لامور خمسة. اولا لا يعرف متى ولد على التحقيق. كما ذكر الحافظ ابن كثير وغيره من اهل العلم. لا يعلم متى ولد النبي خاصة في السابق ما في شهادات ميلاد ولا اصلا النبي غير مهم به في ذلك الوقت متى اهتم الناس بمحمد صلى الله عليه وسلم ما بعث صلى الله عليه وسلم هناك - 00:41:40

اهتمت به لكن قبل مبعثه حاله حال غيره صلى الله عليه وسلم. فيقول اهل العلم اولا لا يعلم على التحقيق. متى ولد النبي صلى الله عليه وسلم هذه النقطة الاولى. النقطة الثانية لا يعلم ابدا ان النبي صلى الله عليه وسلم طوال حياته ان عاش ثلاثة وستين -

00:42:00

سنة انه في يوم من الايام قال هذا يوم ميلادي نريد جلسة نريد آآ درسا نريد يوم ميلادي ابدا لم يفعل هذا النبي ابدا صلوات ربى وسلامه عليه وهو احرص الناس على ميلاده. كذلك الصحابة التابعون اتباع - 00:42:20

الائمة الاربعة ابو حنيفة مالك الشافعي احمد سفيان الثوري الزهري الاوزاعي وغيرهم من ائمة الاسلام ولا احد من هؤلاء قال يستحب الاحتفال بمواليد النبي صلى الله عليه وسلم هل ائمننا؟ ولا واحد منهم قال هذا الكلام ابدا. ثم 00:42:40 النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه ما من خير يرضي الله ويدخلنا الجنة الا واخبرنا به وامرنا به. لم يخبرنا بهذا فليس من الخير اذا والنقطة الخامسة وهي اعظم هذه النقاط واهماها - 00:43:00

هل تعلمون اننا عندما نحتفل بمواليد النبي في الثاني عشر من ربيع الاول اننا في حقيقة الامر نحتفل بموته؟ وكان نفرح لانه مات لانه على اليقين بالاجماع ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي في الثاني عشر من ربيع الاول - 00:43:20

اجمع بلا خلاف بين اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين في الثاني عشر من ربيع الاول فنحن عندما نأتي في الثاني عشر من ربيع الاول ونحتفل كاننا والعياذ بالله نحتفل بموته لان هذا هو اليقين انه مات في هذا اليوم - 00:43:40 فلو جاءنا انسان من خارج بلاد الاسلام ليس مسلما وقال ما هذا اليوم الذي تحتفلون به؟ نقول نحن نحب النبي تحتفلون بماذا نحتفل بموالده قال لا هذا يوم وفاته. هو توفي في الثاني عشر من ربيع الاول. نقول لا حتى ولا نقول لا ما في شيء ثابت انه ولد في هذا اليوم لكن في يقين انه توفي في هذا اليوم - 00:44:00

انتم تحتفلون بموته لا بولادته انتم لا تحبونه. صلى الله عليه وسلم. فينبغي التنبه لهذا الامر. اما مولده وما كان بعد مولده فنوجله الى الاحد القادم ليلة الاثنين القادمة ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:44:20 - 00:44:40